. @ 395 @

827 ابن السكيت .

أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت صاحب كتاب إصلاح المنطق وغيره ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال حكى عن أبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ومحمد بن مهنا ومحمد بن صبح ابن السماك الواعظ حكى عنه أحمد بن فرح المقرىء ومحمد بن عجلان الأخباري وأبو عكرمة الضبي وأبو سعيد السكري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم .

وكان يؤدب أولاد المتوكل .

وقال قال محمد ابن السماك من عرف الناس داراهم ومن جهلهم ماراهم ورأس المداراة ترك المماراة .

وروى ابن السكيت أيضا عن الأصمعي وأبي عبيدة والفراء وجماعة غيرهم .

وكتبه جيدة صحيحة منها إصلاح المنطق وكتاب الألفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب القلب والإبدال ولم يكن له نفاذ في علم النحو وكان يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من يرى تقديم علي بن أبي طالب رضي ا عنه .

قال أحمد بن عبيد شاورني ابن السكيت في منادمة المتوكل فنهيته فحمل قولي على الحسد وأجاب إلى ما دعي إليه من المنادمة فبينا هو مع المتوكل يوما جاء المعتز والمؤيد فقال المتوكل يا يعقوب أيما أحب إليك